(المرهفة) الذين يرائي (في حدود الله) المضيعين لها (والواقع فيها) المرتكبها (استهموا) اقترعوا (السفينة)
مشتركا بينهم تنازعوا في المقام بها علوا وسفلا فأخذ كل واحد منهم نصيبا من السفينة بالقرعة
(فكان الذين أعلاها (في) بالماء عليهم بالماء حال السقي أو بالمار الذين مع الماء (فأخذه) الذين
مروا بالماء (نيقر) يحفر (أسفل السفينة) ليتخرقها (فإن) الذين أعلاها (على يديه) أي منعوه
من الحفر (انجوا) أي الحافر من الغرق (وإن تركوا) يحفر ومن فوائد هذا الحديث تبيان
الحكم بضرب المثل

٨٢٧٨ مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه وقال ابن
نمير فلا يضره من مر بين يديه م عن طلحة
قال النووي المؤخرة بضم الميم وكسر الخاء وهمزة ساكنة ويقال بفتح الخاء مع فتح الهمزة وتشديد
الخاء ومع إسكان الهمزة وتخفيف الخاء ويقال آخرة الرحل بهمزة ممدودة وكسر الخاء
فهذه أربع لغات وهي العود الذي في آخر الرحل وفي هذا الحديث الندب إلى السترة بين
يدي المصلي وبيان أن أقل السترة مؤخرة الرحل وهي قدر عظم الذراع وهو نحو
ثلثي ذراع ويحصل بأي شيء أقامه بين يديه هكذا

٨٢٧٩ مثل مؤخرة الرحل) قال ابن حمزة الحسيني أخرجه مسلم عن عائشة رضي الله عنها
سببه قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل
مؤخرة الرحل

٨٢٨٠ مثل الذي لي ما عدل في الحكم وأقسط في القسط ورحم ذا الرحم فمن لم يفعل
ذلك فليس مني ولست منه) قال ابن حمزة الحسيني أخرجه الطبراني في الكبير وابن
عساكر والضياء وغيرهم عن بلال بن سعد عن أبيه رضي الله عنه سببه عن
قال قلنا يا رسول الله ما للخليفة من بعدك قال مثل الذي لي فذكره

٨٢٨١ مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية: إن أخطأته المنايا وقع في
الهرم حتى يموت ت والضياء) المقدسي (عن عبد الله بن الشخير) قال ت حسن
مثل ابن آدم) قال المناوي بضم الميم وشدة المثلثة مكسورة أي صورة ابن آدم (تسع
وتسعون) تسع (وتسعون منية) أي موتا يعني أن أصل خلقة الإنسان وشأنه أنه
لا يفارق البلاء كما قيل البرايا أهداف المنايا (إن أخطأته) تلك (المنايا) على الندرة
جمع منية وهي الموت والمراد بها هنا ما يؤدي إليه من أسباب (وقع في الهرم حتى يموت)
أي أدركه الموت الذي لا دواء له يستمر به إلى الموت

٨٢٨٢ مثل أصحابي مثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح ع عن أنس قال العلقمي
بجانبه علامة الحسن
مثل أصحابي) في أمتي (في الطعام) بجامع الإصلاح إذ بهم صلاح الدين والدنيا (إلا بالملح) بحسب
الحاجة إلى القدر المصلح له

٨٢٨٣ مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره حم ت عن أنس ابن ماجه حم عن عمار بن
ياسر ع عن علي طب عن ابن عمر ابن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص وإسناده حسن
قال الحفني النفع بحسب ما يجري على يديه من النفع للناس الديني والدنيوي والمراد مجموع أول الأمة
مع مجموع آخرها وإلا فمعلوم أن كل فرد من أصحابه الصحابة خير وأنفع من كل فرد فرد
من غيرهم ممن يجتمع مع سيدنا عيسى وقال المناوي نفى تعلق العلم بتفاوت
طبقات الأمة في الخيرية وأراد نفي التفاوت لاختصاص كل طبقة منهم بخاصية وفضيلة
توجب خيريتها كما أن كل نوبة من نوب المطر لها فائدة في النماء لا يمكن إنكارها

٨٢٨٤ مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق البزار عن ابن عباس
وعن ابن الزبير ك عن أبي ذر وقال صحيح
مثل أهل بيتي) زاد في رواية فيكم (نوح) في رواية في قومه قال المناوي وإنما ذهب
جمع إلى أن قطب الأولياء في كل زمن لا يكون إلا منهم قال الحفني فينبغي احترامهم والاقتداء
بعلمائهم

٨٢٨٥ مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل من الحلو والمر ثم يمسي حلوا كله الحكيم) الترمذي
عن أبي هريرة وإسناده حسن
ثم يمسي) أي يصير ولم أر من تعرض لوجه الشبه من الشراح فيحتمل أن وجه الشبه كونه
ما يخرج منها طيبا وما يصدر عنه طيبا والله أعلم بمراد نبيه (غدت) قال الحفني
أي صادفت تأكل من الحلو والمر كناية عن وقوع الأعمال الصالحة من سيدنا بلال وبعض
أمور لا تليق بمقامه لكنه في مقام المحبوبين فتبدل سيئاته حسنات كما أشار
لذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ثم يمسي حلوا كله

٨٢٨٦ مثل بلعم بن باعوراء في بني إسرائيل مثل أمية بن أبي الصلت في هذه الأمة ابن
عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا
في كونه آمن شعره وكفر قلبه وقال الحفني بجامع أن كلا كان فصيحا بليغا في أمته ومع
ذلك لصومه أشقاهم

Copyright © King Saud University